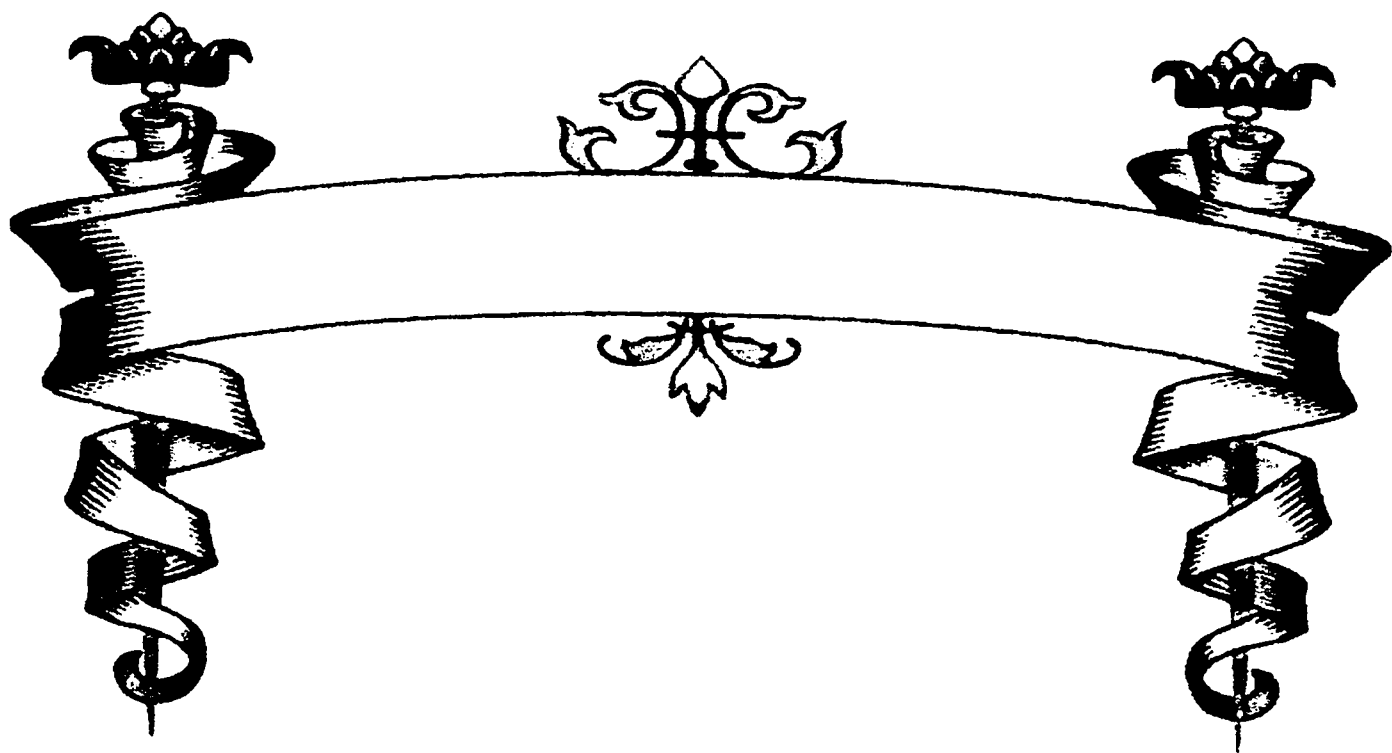




الفصل الثاني

-: ရဲဘော်တို့ရဲ့

للدن واحد من أقدم الأمراض التي عرفتها البشرية إذ يرجع تاريخه إلى عصر قدماء المصريين حيث وجد في موميائهم ولقد عرف عبر التاريخ ضمن أشد الأمراض فتكاً في العالم إذ تسبب في قتل الملايين من الناس على مر الأزمنة ولقد تم اكتشاف العصيات المسببة للدن (نوع من البكتريا عسوية الشكل) عام 1882م بواسطة د. روبرت كوخ في برلين بألمانيا .

-: မိုးခေါ်မိုးမရွာ

جاء في كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي المتوفى عام 5430 (السل ان ينتقص لحم الانسان بعد سعال ومرض) ولقد العادة في معظم لغات العالم على تسمية بعض الامراض بأشهر اعراضها او علاماتها ومثال ذلك البول السكري ولما كان للنحول وفقدان الوزن من اشهر اعراض الدرن اطلق عليه القدماء اسم السل أما الاسم العلمي الدرن فيرجع الى الاورام الصغيرة او التجاويف المحتوية على مادة متجينة والتي تتكون في العضو المصاب (غالباً الرئة) نتيجة اصابته ببكتريا الدرن للعضوية جاء في المعجم الوسيط (الدرة في علم الطب الهنة تظهر في الرئة وهي جزء منتفخ يحتوي على مواد مخزنات الدرن

- محدثة - من امراض الرئتين) .

- محدثة - من امراض الرئتين) .

[illegible]

نظرة عامة :-

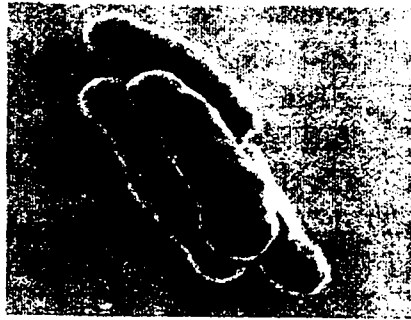
الدرن مرض معد من الامراض المشتركة التي تصيب الانسان وبعض الحيوانات خاصة الابقار ولا تقتصر الإصابة به في الانسان على الرئتين ولكنه قد يصيب اعضاء الجسم الاخرى كالمفاصل والغدد الليمفاوية والامعاء والجذد والسحايا والجهاز التناسلي للذكر والانثى على حد السواء كما ان الإصابة به لا تقتصر على عمر محدد بل يصيب جميع الاعمار ولكن تشدد خطورته على الاطفال دون الخامسة والبالغين من 15 الى 25 سنة.

السعال (الدرن الرئوي) (Tuberculosis T B) :-

هو مرض يصيب الرئة تسببه بكتريا تسمى بـ (Mycobacterium

tuberculosis)

صورة رقم (1) بكتريا

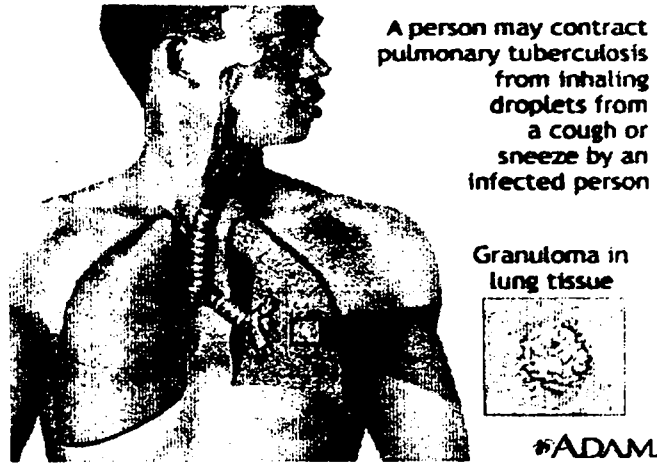


ويعتبر من الامراض المعدية السريعة الانتشار ، حيث انه يقدر ان من كل ثلاثة اشخاص هناك شخص واحد مصاب به حول العالم ، لكن اعراض المرض ومضاعفاته لا تظهر الا على 10% من المصابين به ، وفي مدينة الاحساء توجد حالتان جديدتان شهرياً تـدخلان الى مستشفى الملك فهد ، ومعظمهم من الجنسيات الاجنبية لا سيما الشرق اسيوية.

انتقال المرض :-

ينتقل المرض عن طريق استنشاق البكتيريا المسببة للمرض ، ويتم ذلك عن طريق استنشاق الهواء الخارج من الشخص المصاب سواء عن طريق العطس او السعال او حتى الرذاذ الخارج من فمه ، ومن المعلوم ان بكتريا الترن يحتوي جدارها على نسبة عالية من الدهن (Lipid) حيث يعطيها امكانية للبقاء في الجو لمدة ثلاثة ايام

صورة رقم (2) إنتقال المرض



الاعراض :-

السعال المستمر لمدة تزيد عن اسبوعين ، التعرق الليلي ، فقدان الشهية ، فقدان الوزن ، البلغم المشرب بخيوط الدم ، وغيره.

مراحل المرض :-

بعد دخول البكتريا الى الرئة تهاجمها خلايا المناعة وتحاصرها وتعمل حوصلة حول البكتريا تسمى بـ (Granuloma) ولكنه لا يوجد أي دليل على قتل البكتريا وذلك لاسباب مجهولة ، وتبقى البكتريا محاصرة حتى تحدث لها فرصة الخروج من مكانها وتستطيع البقاء لمدة عشر سنوات ، تسمى هذه المرحلة بـ (Primary pathogenesis)

عند حصول ضعف في مناعة جسم المصاب بالبكتريا ، تنشط بكتريا الدرن وتقوم بالتكاثر ومهاجمة نسيجة الرئة ، ويكون ذلك في بداية الامر في الجزء الاعلى من الرئة وتسمى هذه المرحلة بـ (post primary pathogenesis) وتبدأ مرحلة ظهور الاعراض ، وتكون ايضا مرحلة نقل العدوى لاشخاص اخرين.²

التشخيص :-

يعتمد تشخيص المرض على التشخيص المخبري حيث انه بعد حصول الشك من الطبيب المعالج ، يرسل المريض الى وحدة المختبر فتؤخذ منه عينة بلغم

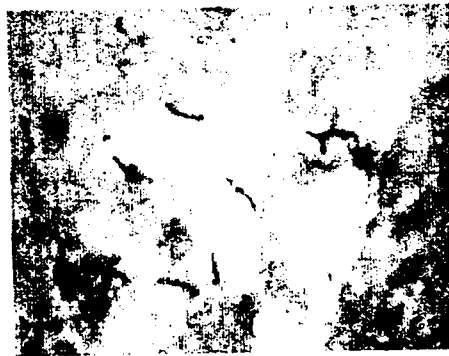
² / د/ هبة كمال حمد النبل

(sputum) في الحال ، ويعطى علبه فارغة ليضع فيها العينة الاخرى فور جلوسه من النوم في اليوم الثاني ، وعند جلبه للعينة الصباحية تؤخذ منه عينة ثالثة.

زراعة وصبغ العينة :-

تزرع العينة الاولى بعد معالجتها في مزرعة خاصة لبكتريا الدرن (L J media) وتبقى في الحافظة بدرجة (35) درجة مئوية لمدة ستة اسابيع ، حيث ان فترة تكاثر الخلية البكتيرية للمسببة للدرن طويلة مقارنة بالبكتريا الاخرى ويعمل ايضا فحص مجهرى للعينة ، وبعد صبغ العينة بصبغة خاصة مختلفة عن بقية البكتريا ، حيث تصبغ في بادئ الامر بـ (carbol fucshin) ثم تغسل بالماء ، ثم تغسل بـ (acid alcohol) ويعاود غسلها بالماء ، ثم تصبغ بـ (methtylene blue) ثم تفحص تحت المجهر ، فان وجدت عصية بكتريا للدرن ، اعتبر المريض مصاب ، ويجب الارسال في اثره ووضع في الحجز الصحي لاستكمال اجراءات الفحص والقيام بالعلاج اللازم ، يكون شكلها هو اسطواني احمر وتكون خلفية الصبغة باللون الازرق

صورة (3) زراعة وصبغ العينة : (culture)

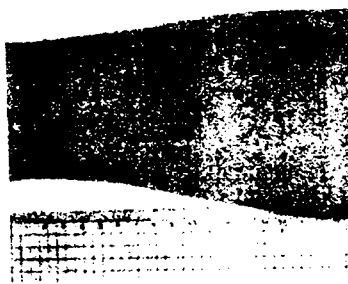


ان لم نجد شيئاً في العينة تؤخذ بقية العينات من المريض ويعمل لها كسابقتها خلال الستة الاسابيع يتم مراقبة مزرعة البكتريا حيث انه لا يمكن للبكتريا المسببة للدرن للرئوي ان تنمو قبل ستة اسابيع ، وتعتبر هذه الخاصية احدى معرفات البكتريا وبعد الستة اسابيع ، ان وجدنا نمو نتعرف على البكتريا من خلال شكلها على المزرعة حيث تعرف بالصفات التالية (rough , bough , tough) حيث تكون شكلها خشن وصلب وشبيه للجلد.³

● / اختبار (Tuberculin test) PPD

هي ان نقوم بحقن للمريض تحت الجلد بكمية معينة من PPD وهي بروتينات مشتقة من بكتريا الدرن في بطن ذراع اليد اليسرى ، وبعد ثلاثة ايام يتم قياس قطر الجلد المنتفخ وليس المحمر ، فان كان القطر اكثر من 10 ملم فهذا الشخص مصاب بالمرض.

صورة (4) اختبار



وتستخدم أيضا تشخيصات أخرى كأشعة الصدر (Chest X-ray) حيث يتم معاينة مناطق النخر في الرئة ، ويستخدم (Polymerase Chain Reaction) حيث تؤخذ عينة من الدم أو عينة من الرئة ويعمل على إكثار الحمض النووي (DNA) لبكتريا الدرن فإن كانت البكتريا موجودة تم الكشف عن الحمض النووي لها.

طريقة جديدة للكشف عن الدرن :-

يعتبر اختبار (Quantiferon -Tb gold) من الاختبارات الحديثة التي تقوم بالكشف عن المرض (تم إقراره في عام 2004م) حيث تؤخذ عينة دم من المريض ويضاف إليه محفزات خاصة لتحفيز بروتينات خاصة توجد في بكتريا الدرن (ESAT-6 and CDB-10) وهذه بدورها تحفز نوع من خلايا الجهاز المناعي (Interferon - γ) وتكون هذه العملية خلال مرحلة الحفظ للعينة في ظروف معينة (Incubation) لمدة 24 ساعة ثم تقاس كمية (Incubation) ولكل مقدار دلالات معينة في الفترة الحالية يقوم مستشفى الملك خالد الجامعي بمدينة الرياض بعمل اختبارات كشف الدرن للعاملين في مختبرات المستشفى - من يريد ذلك ليروا مدى فاعلية هذا الاختبار.⁴

الخلاصة :-

تكون مدة علاج مرضى الدرن لمدة ستة أشهر ، وعلى مرحلتين :

⁴ د/ ماجدة فضل حمدان

للمرحلة الاولى : تكون لمدة شهرين حيث يكون المريض في العزل في المستشفى

للمرحلة الثانية: تكون لمدة اربعة اشهر ، يكون المريض بين اهله ونويه.

وفي خلال السنة الاشهر يأخذ المريض اربع مضادات حيوية لبكتريا للدرن

* Isonizaid (H)

* Rifampicin (R)

* Pyrazinamid (Z)

* Ethambutol (E)

* Streptomycin (S)

ويتم متابعة الحالة المرضية للمريض بعمل فحص مجهري للبلغم بين فترة واخرى
خلال العلاج.

سوف يشعر المريض بتحسن ملحوظ - بإذن الله - بعد فترة من العلاج وكأنه قد

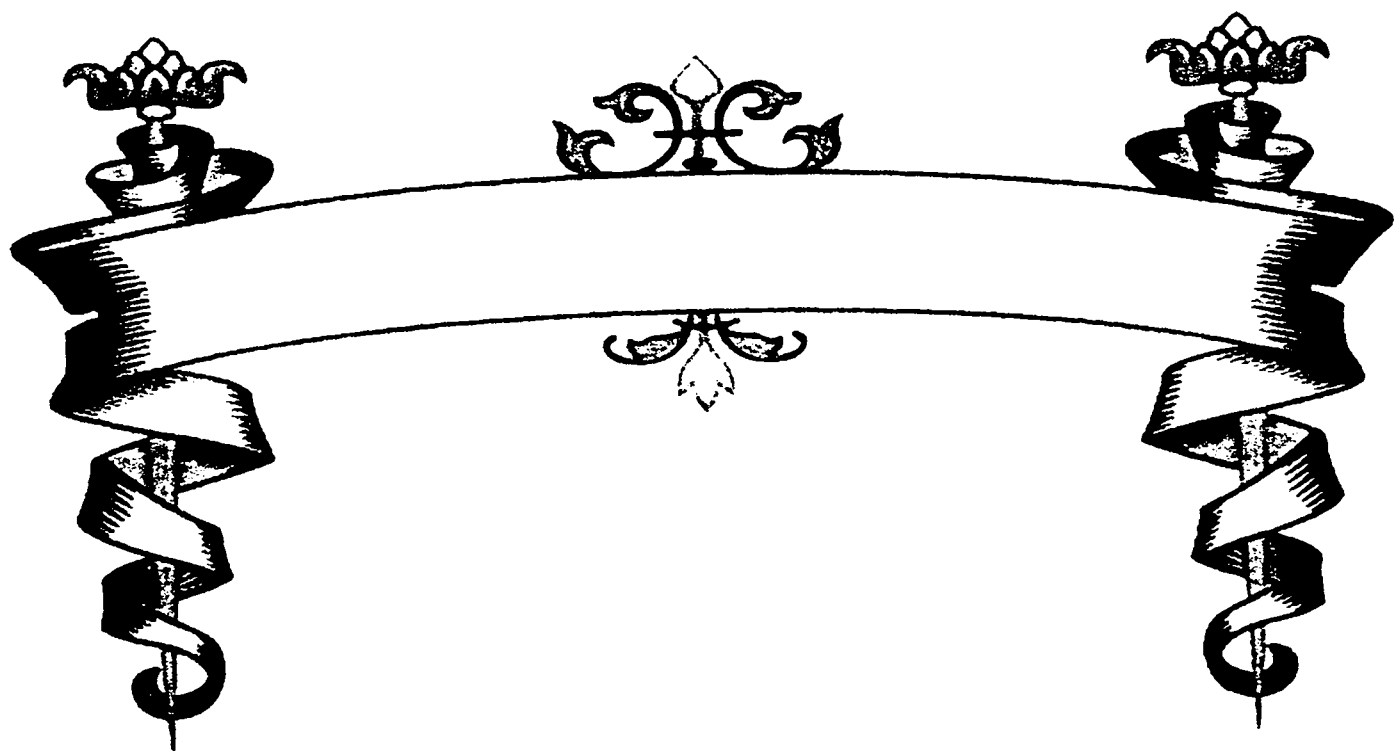
شفي تماماً ولكن عليه ان لا يوقف العلاج والا عاد عليه المرض بخطر اكبر

(relapsing case) ويكون العلاج في هذه الحالة اصعب بكثير.⁵

الهائية :-

التطعيم (Vaccine) :-

تطعيم (BCG) هو اول تطعيم يقدم للطفل في عضده وهي عبارة عن خلايا
بكتيرية مضعفة من Mycobacterium وهو الدرن البقري ، حيث ان هذه البكتيريا
توجد في الحليب الغير المبستر ، مما قد تسبب مرض الدرن في الجهاز الهضمي
ولكنها قبل حقنها في العضد تعالج وتضعف فتعمل على انتاج خلايا مضادة للدرن
مما يعطي نسبة وقاية من الدرن تصل الى حد (80%) فقط.
وافضل شيء للحد من انتشار هذا المرض هو تغطية الفم والانف عند العطس او
السعال حتى لو كنت انت مصاباً به لا تنتقل العدوى لغيرك ، والله خير حافظاً.



الفصل الثالث

اجراءات الدراسة:

مقدمة :

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي في عرض المعلومات العلمية عن مرض الدرن مع عرض النتائج العلمية التي وضحت انتشار المرض وكيفية علاجه تطبيقاً على محليتي بربر وعطبرة

منهج الدراسة :-

اخذنا بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر مظلة واسعة ومرنة ، يتضمن عدد من المناهج والاساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات والتطورات الميدانية . اذ ان المنهج الوصفي يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول سير اغوار مشكلة او ظاهرة معينة وللتعرف على حقيقتها في ارض الواقع ويعتبر بعض الباحثين ان المنهج الوصفي التحليلي يشمل كافة المناهج باستثناء المنهجين (التاريخي والتجريبي) لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة انواع البحوث العلمية ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

ومهما اختلفت اشكال المنهج الوصفي الا انها جميعاً تقوم على اساس الوصف المنظم للعلاقات والخصائص المتعلقة بظاهرة او مشكلة محددة بشكل عملي

والتحليل يقوم بتحليل البيانات والمعلومات وتفسيرها للوصول الى النتائج وهو المنهج المتبع في هذه الدراسة .

مواضع الدراسة :-

ينحصر مجتمع الدراسة في مدينتي عطبرة وبربر في حدودها الجغرافية الممتدة حتى اقصى الشمال عند مدينتي ابو حمد الى اقصى الجنوب مع حدود مدينة الدامر. حيث تمثل هذه المنطقة المجتمع الذي طبقت عليه دراسة الحالة (مرض الدرن) ، ويكاد يكون سكان المدينتين متساويين من حيث الكثافة السكانية رغم وجود اكثر المؤسسات الحكومية بمدينة عطبرة ولكن العمال والمواطنين يقطنون مختلف الاحياء ما بين عطبرة وبربر لذلك لا يوجد اختلاف في الاحصاء السكاني اما الوحدات الصحية التي تقدم خدمات تشخيص وعلاج الدرن فقد توزعت بين المدينتين كالآتي:-

أ/ المراكز العلاجية التشخيصية في مدينة عطبرة

1/ المركز العلاجي التشخيصي بمستشفى عطبرة القومي

2/ المركز العلاجي التشخيصي بمستشفى الشرطة

3/ المركز العلاجي التشخيصي بمستشفى السلاح الطبي

ب/ المراكز العلاجية التشخيصية بمدينة بربر

بوجد مركز واحد حالياً وهذا المركز العلاجي التشخيصي بمستشفى بربر

غاية البحث :-

هو مريض الدرن في أي من عطرة وبربر سواء كان شاباً أو كاهلاً أو طفلاً من كل طبقات المجتمع المختلفة.

أهداف البحث :-

الادوات المستخدمة في البحث تتمثل في :-

1/ الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الاسئلة ترسل لما بطريق البريد من مجموعة من الافراد او تنشر على صفحات الجرائد والمجلات وعلى التلفزيون وعن طريق الاذاعة وعن طريق النشر ليجب عليها الافراد ويقوم بارسالها الى الهيئة المشرفة على البحث او تسلم للمبحوثين ليقوموا بملئها ثم يتولى الباحث جمعها .

حيث يتضمن الاستبيان :-

أ/ معلومات شخصية

ب/ المستوى الاجتماعي والثقافي

ج/ المعرفة بالمرض (اعراضه - طرف الوقاية - والمكافحة منه)

د/ بيانات عن الاصلية والمرض (زمنها - مكانها-علاجها)

2/ الاطلاع على التقارير الاحصائية الدورية (التقرير الاحصائي السنوي) مع

تحليلها

3/ اسئلة للكواثر الطبية للمراكز المختلفة.

بـخـيـرات لـكـل لـجـلـة عـلـى سـؤال وبعـد تـنـزـيل جـمـيـع المـعـلـومـات المـطـلـوبـة يـتم
اسـتـخـراج النـتـائـج مـوضـحـة بـجـدـول احـصـائـيـة مـرتـبـة عـلـى حـسـب اسـئـلة الاسـتـبـان
مـوضـحـة عـدـد الاصلـيات ونـسـبـة الاصلـية والنـسـبـة المـثـويـة والنـسـبـة التـراكـميـة .